بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة هداية الدعوية تقدم لكم



رواية "ودخلنا المسجد الأقصى"

اللهم ارزقنا ألف ألف ألف ألف ألف صلاة في المسجد الأقصى

وأم زياد كانت أول من دخله

نظرت إلى يمينها ووجدت فتاة تصلي وشعرها يظهر من حجابها

ونظرت يسارا وجدت أختا تصلي ولكن على أظافرها طلاء " مونيكير"

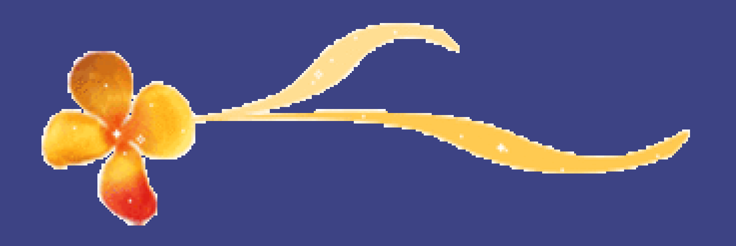
ووجدت أختا تصلي وما زال هاتفها يرن ويرن بالأغاني الصاخبة

ووجدت عجوزا دخلت تصلي بحذائها أعزكم الله

ووجدت أختا ما زالت تحكي مع صديقتها بصوت مرتفع والضحكات ملأت المكان

ووجدت أختا دخلت للوضوء ولم تغسل يدها جيدا

وهناك أختا أخطأت كثيرا في سورة الضحى ,,,,



ونعود لأم زياد وتأخذ قلبها الحسرات ونزل الدمع من عينيها

ياا الله ما الذي جرى للمسلمين

ياا أمتي ماذا حدث لك

تحدث نفسها في صمت

فاض الدمع من عينيها

ذهبت لتصلي ركعتين وتدعو الله كثيرا

يارب يارب إني بحاجة إليك لقد ضاق خاطري بما حدث لإخوتي

يارب ساعدني كيف أرفع عني وعنهم الجهل حتى تقبل عملي وعملهم

حتى ينشرح صدرهم ويرتاح بالهم

تتنهد تنهيدة كبيرة في صمت ممزوج بالحزن الشديد

يااا ويلي إن لم يعفو الله عني



انهت صلاتها وعملت اجتماع طارئ

بإيمان ونهي وأماني وهداية وشيماء وأنغام وهدير وسومه ومنى وشيرين وأم عبد المنعم وإيناس وارتقاء

وأم عبد الملك ونقاء وهناء وهالة ,,,,,

ورصت الكلام رصا لحزن قلبها وعدنا بالنهاية إلى هذه المهام

هداية عليكِ تنظيف المسجد وإزالة كل شيء لا يليق

منى لو سمحتِ جهزي لي دروس الفقه اليوم الساعة الخامسة مساءا بإذن الله

بتوقيت المسجد الأقصى حلقات تعليم أون لاين الله أكبر الله أكبر

نهى أعدي لنا حلقات قصص الأنبياء الساعة الرابعة عصرا

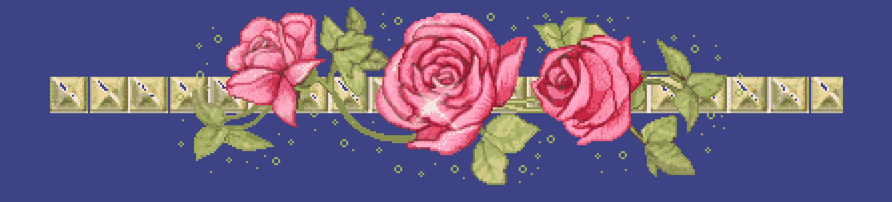
أماني وأم عبد الملك دروس العقيدة لديكما وستكون الساعة الخامسة فجرا بإذن الله

أم عبد المنعم أحضرت خمس إسدالات للصلاة و**5** مصاحف

وهناء وسومه وشيماء ونقاء سيقوموا بعمل حلقات تعليم للأخوات والفتيات والأطفال الذين فاتهم قطار التعليم

أنغام وهدير حلقات الرقائق وأقوال ابن القيم هذه معكما نريدها في حلقة الساعة السابعة مساءا

شيرين وإيناس وارتقاء وهالة احضروا **20** إسدال وحجاب وأعدوا بعض الأشياء التي تحمل هذه الإسدالات وأعدوا مكتبة لتحمل المصاحف وتكون في مكانها حين الحاجة إليها

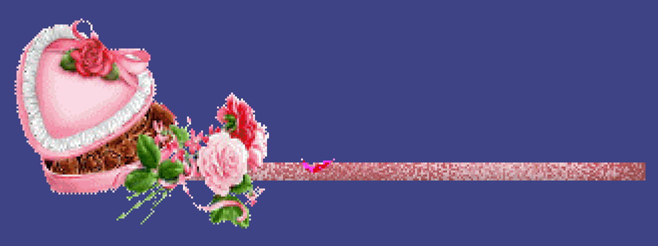


وظلت هكذا أم زياد توجه إلينا المهام

هذه تحضر ما لديها من كتب وأتت إيمان وأعلنت عن هذا كله

وأصبح المسجد جاهزا لتلقي حلقات العلم ورحب الجميع بالفكرة

وبدأنا في التنفيذ بعد فضل الله



وتأتي أم زياد بعد شهر

وما زال قلبها يخفق من الحزن والألم الشديد الذي حاصرها لما رأته في المسلمين

تذهب لصلاتها وتدعو ربها

يارب يارب ساعدنا ويسر لنا وفقنا إلهي

ويأتي الشهر الثاني خف الألم قليلا ولكن ما زال بعض الألم يحاصر قلبها

وها نحن الآن في نهاية الشهر الثالث منذ دخولنا للمسجد الأقصى

وتنظر أم زياد يمينا ويسارا

هنا حلقة تعليم تجويد

وهنا زهور جميلة أمام المسجد

وأعدوا مكانا لحفظ الأحذية أعزكم الله

وهنا مكتبة لمن يريد أن يستعين بشيء ينفعه

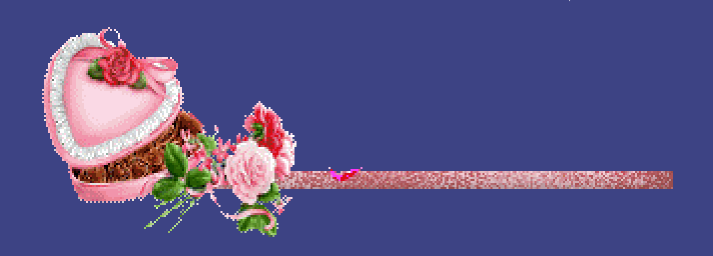
وهنا حلقة تحفيظ قرآن وهنا حلقة تعليم الحروف عربي وإنجليزي

وهنا أختا أتت لتصلي ما أجمل حجابها وما أجمل قراءتها للقرآن

وهنا حلقة لمن يريد أن يحفظ القرآن المقرر عليه في المعهد أو المدرسة

وها هي أم زياد تنظر وإذ حولها **20** حلقة للأخوات ما بين تجويد وحفظ وتعليم وفقه ورقائق

وأحكام وتوحيد وعقيدة وتنمية ودروس متنوعة ,,,



وتفرح كثيرا وتقول يا الله لك الحمد ربنا وأخيرا يا أخوات نام خاطري وارتاح قلبي وعقلي

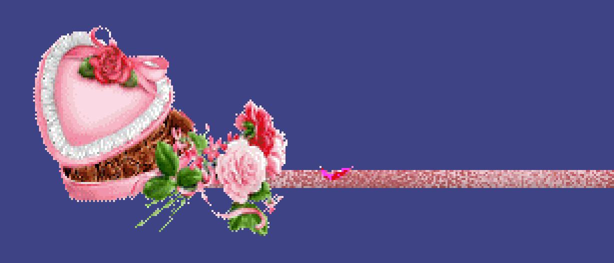
وعرفت عيني النوم ما أجمل هذه الحلقات والصلوات

وفرح الجميع بهذا الفتح المبين

واستبدلنا دموع الحزن والأرق إلى دموع الفرح والبشريات

ما أجمل دين الله وما أجمل المسلمة المطيعة لربها

كم عليها من مهام ووظائف لو تدبرت قليلا وانتبهت لصنعت من الظلام نورا بعد فضل الله



,,,,,,,,,,,,,,,,,

كفى هذا يا هداية استيقظي من نومك لقد انتهى الحلم

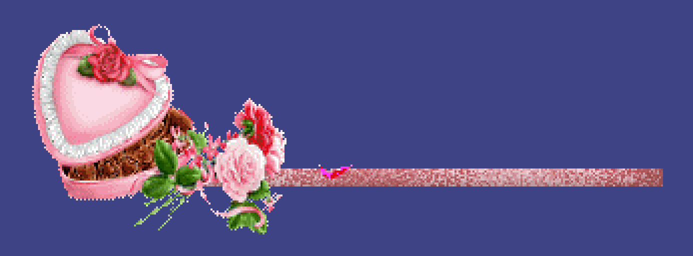
وانتهت الرواية

بالله عليك لو أنت مش عندك علم هتقدري تساعدي إخواتك

هتقدري تحسي إنهم فعلا عندهم مشكلة

إنهم فعلا محتاجين حد يعلمهم

إنك فعلا حرمتِ نفسك من السعادة



يا أمتي..!!!

ما أردت إيصاله

هو أننا نتعامل مع دين الله بجفاء شديد

ونتعامل مع العلم والمهارة والخبرة على أنها شيء بعيد

وننظر لها بنظرة قاصرة للأسف

لماذا نتعلم العلم عندما نحتاج إليه فقط؟

لماذا لا يكون العلم جاهز عندي أخرجه وقت ما احتاج إليه؟؟!!

لماذا لا أشارك في الدورات وأتعلم المهارات واكتسب الخبرات

لكي أصير علما يمشي على الأرض

ذو قلب مستنير وعقل واعٍ



سأحكي لكم موقفا هذا الموقف يتكرر كثيرا

"ويااليت قومي يعلمون"

ولنفترض أن هدى تخرجت من كلية الهندسة وهي تعيش في المنصورة

وكان هناك رجلا طيبا ماشاء الله ولديه خبرات كثيرة

هذه الخبرات في طرق تدريس وتعليم الرياضيات

فكر هذا الرجل قليلا

وقال لنفسه

لقد كبر سني وذهبت قوتي ولكن أريد أن أنفع غيري وأنفع المسلمين

أني قررت أن أقيم دورة لتعليم كيفية تدريس الرياضيات للتلاميذ والطلاب

سمعت هدى بهذا وعرضوا عليها الاشتراك

كانت الدورة مجانية وكان معها شهادات لهذا

فكرت في نفسها قليلا وقالت

ما لي وللرياضيات أنا خريجة هندسة يستحيل أدرس رياضيات

ورفضت الذهاب

وتمضي الأيام وتنتهي الدورة وتمر الأعوام

وبعد **3** أعوام من هذه الدورة

يطرق الباب

من الطارق

إنه البريد أتى برسالة إلى هدى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد قرر وزير التعليم أن تقومي باستلام أربع مدارس لتعلمي **8** فصول الرياضيات

لقد حدث عجز في معلمي الرياضيات وقررنا أن نستعين بعد الله عزوجل بخريجي الهندسة

وهذا قرار إجباري لا رجعة فيه

والسلام إمضاء

وزير التعليم



تقرأ هدى هذه الكلمات وتشعر وكأن صاعقة نزلت عليها

وأول شيء تتذكره هذا الرجل الطيب الذي أعطى دورة لهذا الشأن

لا اعتقد أن هدى أتى ببالها يوما أنه سيتم تكليفها بأمر مثل هذا

ولا اعتقد أنها فكرت في شيء مثله أو لم تتمنى مثل هذا الشيء ولم تحلم به يوما

هدى ستنجح بإذن الله وستربي جيلا طيبا وناجحا ونافعا بعد فضل الله

ولكن هذا الوقت الذي ضاع قديما كانت استفادت منه والآن أصحبت تخرج الأكل جاهزا من الفرن بدلا من أن تبدأ في تجهيزه

وتبدأ هدى في البحث عن هذه المهارات وتتعلم ولقد أصابها الإرهاق والتعب

وتقرض أصابعها ياليتني كنت تعلمت ياليتني كنت استفدت ياليتني استخرت قبل أن ارفض,,,

وتنتهي القصة ويظل هذا درسا عظيما لها

وتعلمه لطلابها وتعلمه غيرها وتمشي به في حياتها وتعلمه أولادها,,



دائما نسمع هذا المثل

أتعلم الصنعة وأتركها

وهذا شيء حقيقي

أنت كمسلم الأصل أن تتميز في مجال أو اثنين أو ثلاث أو ألف مجال

هذا هو الأصل فإن الإسلام دين فلاح وجد واجتهاد

ولكن كونك مسلم هذا يجعلك بحاجة إلى معرفة

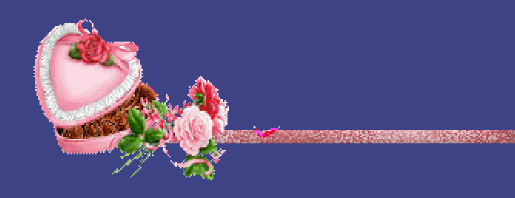
كيفية الوضوء وكيفية الصلاة وكيفية الطهارة والصوم والحج والعمرة والزكاة وو

أفرح كثيرا عندما أرى طبيبا ولكن لحيته سبقت وجهه

وأرى طبيبة ومهندسة ولكن نقابها سبق وجهها

وكثيرا ما ينشرح صدري عندما أرى فتاة صغيرة السن ترفض السلام على غير محارمها

كم راق لي حيائها غفر الله لوالديها



إذا امتن الله عليك ورزقك بأولاد يحبون كرة القدم

لا تبخل عليهم بأن تجعلهم مميزين في هذا واترك لهم المجال

ولكن علمهم العلم الشرعي ورسخ التوحيد في قلوبهم

واتركهم في أي مكان شئت بعدها

لأن التوحيد ملأ قلوبهم

فلا بالغي سيقبلون ولا بالحرام يقبلون

ولن يتهاونون في شرع الله

ثبت الله خطانا على ما يرضيه عنا سبحانه



تعلم العلم اكسب خبرات انفع نفسك وغيرك والمسلمين

عش لله سامح غيرك لا تحقد على أحد

استعن بالله عليك بالدعاء أنت مسلم إذًا لابد أن تكون ناجحا مميزا طيبا

لا تتهاون في حدود الله

نم مسرورا لأن ربك هو الله

لا إله إلا الله محمد رسول الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سبحانك الله وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك



كتبه

الفقيرة إلى عفو ربها

إيمان عبد الحميد أحمد علي

أبشري يا أماه

بإذن الله إني حسنة من حسناتك

عفا الله عني وعنك وعن أبي وإخوتي وأهلي ومن علمني والمسلمين

يوم الثلاثاء الساعة **11:45** صباحا

الموافق

10 / 1 / 2017 م

12 / 4/ 1438 هـ

"ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم"

قناتي علي تليجرام

https://telegram.me/Hidyaa

تويتر

https://twitter.com/0123Twba

يوتيوب

https://www.youtube.com/user/amoona4eslam/playlists